



المعهد المصري

للداسات الساسية والاسنراسية

انطوراس المشهد العسكري المصري

إعداد

محمود جمال

انقارير إعلامية

٢٣ فبراير ٢٠١٦



تطورات المشهد العسكري المصري تقرير رصد أسبوعي (٢٣ فبراير ٢٠١٦)

شهدت المؤسسة العسكرية خلال الفترة التي يتناولها التقرير (من 16 إلى 22 فبراير 2016) عدد من التطورات المهمة، يمكن رصد أهمها، وفق ترتيب حدوثها على النحو التالي:

تطورات 16 فبراير 2016:

- التقى صدقي صبحي (وزير الدفاع)، عددًا من القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود بالمنطقة الجنوبية العسكرية، في إطار المتابعة الميدانية لمراحل الإعداد القتالي والمعنوي داخل تشكيلات ووحدات القوات المسلحة.¹
- غادرت القاهرة، عضوة مجلس النواب وزيرة الدفاع اليابانية السابقة يوريكو كويكي، متوجهة إلى تركيا بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة أيام.²
- زار وفد عسكري أردني رفيع المستوى مصنع "قادر" للصناعات المتطورة، التابع للهيئة العربية للتصنيع برئاسة رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة الأردنية.³

¹ وزير الدفاع يلتقي مقاتلي المنطقة الجنوبية العسكرية، [الرابط](#)

² وزيرة الدفاع اليابانية السابقة تغادر القاهرة، [الرابط](#)

³ وفد عسكري أردني يزور مصنعا تابعا لـ "العربية للتصنيع"، [الرابط](#)



- وصول قوات الدول المشاركة في مناورات «رعد الشمال» بالسعودية، ومن بينها القوات المصرية إلى السعودية، بمشاركة 20 جيشًا من دول المنطقة.⁴
- لقيت زوجة اللواء "محمد الزملوط" قائد المنطقة الشمالية العسكرية مصرعها وأصيبت ابنته وأحفاده، إثر انقلاب سيارتهم بطريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي⁵
- شهد محمود حجازي (رئيس الأركان)، المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة "جاسر - 110"، الذي تنفذه إحدى تشكيلات قوات الدفاع الجوي⁶.

تطورات 17 فبراير 2016:

- إعادة إغلاق معبر رفح رسمياً بعد تشغيله لمدة 3 أيام.⁷

تطورات 18 فبراير 2016:

- وصل إلى القاهرة وفد عسكري أسترالي برئاسة قائد وحدات مكافحة القنابل بدائية الصنع، في زيارة لمصر تستمر خمسة أيام يبحث خلالها دعم التعاون في مجال مواجهة العبوات الناسفة والقنابل بدائية الصنع وتوفير الإمكانيات الخاصة بالتعامل معها.⁸
- تقدم السييسى الجنازة العسكرية للدكتور بطرس بطرس غالى الأمين العام الأسبق لمنظمة الأمم المتحدة، والتي أقيمت بمنطقة المراسم العسكرية بالتجمع الخامس.⁹

تطورات 19 فبراير 2016:

- شهدت مدينة شرم الشيخ الاستعدادات النهائية لاستضافة فعاليات منتدى التجارة والاستثمارات الأفريقي، الذي تنظمه مصر بالتعاون مع منظمة الكوميسا تحت مظلة مفوضية الإتحاد الأفريقي، وانطلق فعالياته يوم 20 فبراير لمدة يومين، تحت رعاية السييسى.¹⁰

⁴ وصول القوات المصرية المشاركة في «رعد الشمال» إلى السعودية، [الرابط](#)

⁵ مصرع زوجة قائد المنطقة الشمالية العسكرية وإصابة ابنته وأحفاده، [الرابط](#)

⁶ حجازي" يشهد المشروع التدريبي "جاسر-110" لقوات الدفاع الجوي، [الرابط](#)

⁷ مصدر: إغلاق معبر رفح رسمياً بعد 3 أيام من تشغيله، [الرابط](#)

⁸ وفد عسكري أسترالي يصل إلى القاهرة لبحث التعاون في مواجهة الإرهاب، [الرابط](#)

⁹ السييسى يتقدم الجنازة العسكرية التي أقيمت للدكتور بطرس غالى، [الرابط](#)

¹⁰ مدينة السلام تتجمل لاستضافة منتدى التجارة الأفريقي بالتنسيق بين القوات المسلحة والشرطة، [الرابط](#)



تطورات 20 فبراير 2016:

- التقى صدقي صبحي، الفريق أول "جوزيف دانفورد" رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية والوفد المرافق له، وتناولت مباحثات الجانبين الأوضاع في سيناء وسوريا وليبيا.¹¹
- التقى الفريق محمود حجازي رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية "جوزيف دانفورد"، قبل مغادرته مصر بعد زيارة استغرقت يومين.¹²
- انطلقت فاعليات التدريب المشترك "رعد الشمال" بالمملكة العربية السعودية بمشاركة عناصر من القوات البرية والجوية والمراقبين من القوات المسلحة المصرية والسعودية بالإضافة إلى أكثر من 20 دولة عربية وإسلامية، ويعد التدريب الأكبر من نوعه الذي تشهده المنطقة، وتأتي مصر في المركز الثاني من حيث عدد القوات والتخصصات المشاركة بعد المملكة العربية السعودية.¹³

تطورات 21 فبراير 2016:

- المتحدث العسكري يصدر بياناً يوضح أبعاد قضية الطفل أحمد منصور قرني شرارة (4 سنوات)، الذي يواجه حكماً بالسجن 28 سنة.¹⁴

-تطورات 22 فبراير 2016:

- غادر القاهرة الفريق محمود حجازي متوجهاً إلى دولة الكويت في زيارة رسمية للمشاركة في فاعليات مؤتمر رؤساء أركان دول التحالف والمقام بدولة الكويت.¹⁵
- تناول بعض النشطاء تقريراً يفيد بأن 43 ميناء بحري في مصر ما بين موانئ تجارية وسياحية وتعدينية وبتروولية وصيد، يسيطر عليها جنرالات الجيش، وأضافه المصادر بأن مصر مدرجة دولياً في القائمة السوداء لأساطيل النقل البحري وفقاً لتصنيف المنظمة البحرية الدولية IMO التابعة للأمم المتحدة.¹⁶

¹¹ القائد العام ورئيس الأركان يلتقيان رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، [الرابط](#)

¹² رئيس الأركان الأمريكي يغادر القاهرة، [الرابط](#)

¹³ في أكبر مناورة مصرية عربية انطلاق فاعليات التدريب المشترك "رعد الشمال" بالسعودية، [الرابط](#)

¹⁴ المتحدث العسكري يكشف أبعاد قضية المتهم الطفل أحمد شرارة، [الرابط](#)

¹⁵ حجازي يشارك في مؤتمر رؤساء أركان دول التحالف بالكويت، [الرابط](#)

¹⁶ 43 ميناء بحري في مصر يسيطر عليها جنرالات الجيش، [الرابط](#)



خلاصات واستنتاجات:

أولاً: تأتي زيارة رئيس أركان الجيش الأمريكي إلى القاهرة فى نفس توقيت الضربة الجوية التي نفذتها أمريكا على الأراضي الليبية وفي ظل الأوضاع الأمنية المتدهورة فى سيناء وبعد تصريحات الولايات المتحدة أنها تدرس توسيع مهام قوات حفظ السلام في سيناء لتشمل مهام أخرى بجانب مهمتها الرئيسية وأيضا تصريح مدير وكالة المخابرات العسكرية الأمريكية الجنرال "فنسنت ستيوارت" إن تنظيم «داعش» سيزيد وتيرة هجماته العابرة للحدود وقدرتها الفتاكة فى الأشهر المقبلة سعياً لتأجيج صراع دولي. وربط الجنرال ستيوارت فى خطاب أمام مؤتمر أمنى تحذيره بتأسيس التنظيم المتشدد «فروعا ناشئة» وقال إنه لن يفاجأ إذا وسع داعش، عملياته من شبه جزيرة سيناء المصرية إلى مناطق أعمق داخل مصر. يذكر أن رئيس الأركان الأمريكي هو المسئول العسكري الأمريكي الخامس الذي يزور مصر فى فترة أقل من شهر تقريبا.

ثانياً: الربط بين زيارة الوفد العسكري الأسترالي وزيادة عدد المركبات المتفجرة بواسطة العبوات الناسفة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية. وعلى وجه عام التفجيرات التي تشهدها عد محافظات مصرية.

ثالثاً: لقاء الفريق أول صدقي صبحي بعداد من القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود بالمنطقة الجنوبية العسكرية، وتربط تقارير إعلامية بين هذه الزيارات والحديث عن وجود حالة تدمر تشهدها عدة قطاعات داخل المؤسسة العسكرية بسبب الوضع في شمال سيناء وتزايد عدد القتلى فى صفوف العسكر.